

Distr.: General
23 April 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

المسائل الاقتصادية والبيئية: البيئة

بيان مقدم من منظمة رعاية المحيطات، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100613 100613 13-30818X (A)



بيان

آثار التلوث الضجيجي للمحيطات في النظم الإيكولوجية البحرية ومواردها الحية

يعد تطور العلم والتكنولوجيا أمراً بالغ الأهمية من أجل تعزيز التنمية المستدامة. وقد أحرز تقدم كبير وهناك أمور واعدة بأننا يمكن أن نسهم بشكل إيجابي في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تحسين العلم والتكنولوجيا. وهدفنا الرئيسي هو حماية النظم الإيكولوجية البحرية ومواردها الحية. ولذا فإننا نرحب بتطوير تكنولوجيات جديدة مثل أجهزة توليد اهتزازات بحرية. وهي تكنولوجيا بديلة أكثر هدوءاً من البنادق الهوائية السيزمية، التي تستخدمها الصناعة لجمع البيانات الجيوفيزيائية في البحث عن النفط والغاز في قاع البحار. وأجهزة توليد الاهتزازات أهدأ ١٠٠٠ مرة على الأقل من البنادق الهوائية السيزمية، ولا تستخدم النبضات الحادة المعروفة أنها تلحق الضرر بالحياة البحرية. ومن أجل خفض مستويات التلوث الضجيجي للمحيطات في النظم الإيكولوجية البحرية، ينبغي أن تكون من أولويات الدول القصوى مواصلة تطوير واستخدام تكنولوجيات مشابهة.

ونرحب أيضاً بتعزيز الاقتصاد الأزرق ونؤيد بقوة زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة التي لديها القدرة على أن تكون صديقة للبيئة. ومع ذلك، سيكون من الضروري اتخاذ إجراءات احترازية لتقليل آثارها على الحياة البحرية، لا سيما الآثار الصوتية. وينبغي علينا أن نتجنب الثقة المفرطة ونفترض أن أنواع الطاقة البحرية المتجددة، على سبيل المثال، لن تزيد مستوى التلوث الضجيجي بالمحيطات. وفي واقع الأمر، فإن الآثار التراكمية لهذه الأنواع من الطاقة، إلى جانب الشحن والانبعاثات من الأجهزة العسكرية قد تُفاقم الوضع الذي هو بالفعل مثير للقلق. وفي هذا الصدد، نود أن نلفت انتباهكم إلى التقرير الذي أعده مؤخرا الأمين العام (A/67/79) والذي يتناول العديد من التحديات المرتبطة بتطوير أنواع الطاقة المتجددة البحرية، بما في ذلك التحديات البيئية. وجرى التشديد عدة مرات على الآثار الصوتية التي قد تترتب على هذه الطاقات في النظم الإيكولوجية البحرية ومواردها الحية وينبغي للدول أن تجري تقييماً وقائياً لها. ومع ذلك، فإننا ندرك إمكانيات الطاقات البحرية المتجددة، ونحن على ثقة من أن تطور العلم والتكنولوجيا سيساعد على تخفيف الآثار السلبية التي ربما تأتي من هذا المصدر.

وتأثر قانون البحار دائماً بالتطورات في العلم والتكنولوجيا. وكان هذا التطور في كثير من الأحيان أداة فعالة لوضع قواعد جديدة أو تنقيح القوائم منها. وعلمنا أن نذكر أنفسنا بضرورة القيام، قبل تطبيق أي تكنولوجيا جديدة، بإجراء تقييم للأثر البيئي من أجل

الرد على السؤال المتعلق بكيفية المضي قدما بحذر، بدون إضافة ما يفاقم العديد من عوامل الضغط القائمة التي تشكل بالفعل خطرا كبيرا على الحياة البحرية. وحثت بعض المنظمات الدولية على إجراء مزيد من البحوث ودعت إلى إجراء تقييمات بيئية استراتيجية بشأن تحديد أماكن إقامة الصناعات الطاقة البحرية المتجددة. وشجعت بعض المنظمات الأخرى على اتخاذ تدابير للتخفيف. ونرى أنه سيكون من الأسهل تحقيق ذلك إذا وظفت الدول العلم والتكنولوجيا لخدمة التنمية المستدامة.
